ردمد
٢٥١٨-٩٢٧١
ردمد الالكتروني
٢٥١٨-٩٣٦٠

ديوان الوقف السني
العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
مركز الدراسات الافريقية

مجلة دراسات افريقية

مجلة فصلية محكمة
تعنى بشؤون القارة الافريقية
تصدر عن مركز الدراسات الافريقية

العدد
الثالث والعشرون
المجلد الثالث
ذي الحجة ١٤٤٧ هـ
حزيران - ٢٠٢٦ م

مجلة دراسات إفريقية

Journal Homepage: http://studies.africansc.iq/
ISSN: 2518- 9271 (Print) ISSN: 2518- 9360 (Online)

أعضاء هيئة التحرير

ت	الاسم	التخصص	الجامعة	الدولة
١	أ.م أمجد زين العابدين طعمة	علاقات دولية	الجامعة المستنصرية	العراق
٢	أ.د. ذاكر محي الدين عبد الله	تأريخ إفريقيا	جامعة الموصل	العراق
٣	أ.د. نوار جليل هاشم	علاقات دولية	الجامعة المستنصرية	العراق
٤	أ.د. محمد محمار جي	تاريخ إفريقيا	الجامعة الإسلامية بمنيسوتا	الولايات المتحدة
٥	أ.د. عبد الله الفيكي البشير	تاريخ إفريقيا	جامعة الخرطوم	السودان
٦	أ.د. أحمد عبد الدايم محمد	تاريخ إفريقيا	جامعة القاهرة	مصر
٧	د. ياسر محمد العبيد	الاقتصاد الإفريقي	جامعة إفريقيا العلمية	السودان
٨	د. أبو بكر فضل محمد	باحث في الدراسات الإفريقية	مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الاحمر	السودان
٩	أ.م.د. إبراهيم برمة أحمد	الحضارة الإسلامية	جامعة الملك فيصل	تشاد
١٠	أ.م.د. سايو بابا دينى	دراسات إفريقية	جامعة الهدى	بوركينا فاسو
١١	أ.م.د. سعيد ناسرى برونغوا	الحضارة الإسلامية	جامعة الزيتونة	تونس
١٢	أ.م.د. نافع جميل خلف الهلال	العقيدة والفكر الإسلامي	جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية	العراق
١٣	د.عبدالوهاب الطيب بشير	علوم سياسية	مركز البحوث والدراسات الإفريقية – جامعة إفريقيا	السودان
١٤	أ.م. عماد الدين حسين بحر الدين	الدراسات الإستراتيجية	الزعيم الأزهري/ معهد البحوث والدراسات السودانية والدولية	السودان

المجلد الثالث
العدد الثالث والعشرون

مجلة دراسات إفريقية

شهر ذو الحجة ١٤٤٧هـ
حزيران ٢٠٢٦م

volume 3
Issue 23

Journal of African Studies

Dhul-Hijjah 1447
June . 2026

المحتويات

الانتخابات العامة في تنزانيا ٢٠٢٥م قراءة في المشهد السياسي	بدر الدين رحمة محمد علي	٢٣
العلاقات المغربية الموريتانية في ضوء المتغيرات الداخلية والخارجية في المدّة من ١٩٥٦-٢٠١١م	آدم محمد حسن ابكر كبس	٥١
الموقف الإثيوبي من توزيع الأملاك الإيطالية بشرق أفريقيا: دراسة في الدبلوماسية الإفريقية الناشئة (١٩٥٠-١٨٨٩)	عمار أبكر محمد إدريس	٦٩
الأمن المائي في أفريقيا والقانون الدولي العام	يحيى حسن جديع صفاء خليل كاظم	١٠٣
بوكو حرام: رؤية في النشأة والقدرات وسبل المواجهة	عبـدهـ مختـار موسى	١٢٥
دبلوماسية الشراكة: دراسة في التوجه الصيني تجاه أفريقيا	امجد زين العابدين طعمة غسان كريم مجذاب	١٥٧

المجلد الثالث
العدد الثالث والعشرون

مجلة دراسات إفريقية

شهر ذو الحجة ١٤٤٧هـ
حزيران ٢٠٢٦م

volume 3
Issue 22

Journal of African Studies

Dhul-Hijjah 1447
June . 2026

الشرعية السياسية وتحقيق الاستقرار في دول القارة الأفريقية	مهند عبد الواحد النداوي	١٩١
تاريخ نشأة نظام الحواكير في دارفور وتطورها(٢٠٠٨ – ٢٠١٨م)	حنان عبد الرحمن عبد الله التجاني حافظ عمر محمد عمر	٢٢٣
قناة موزمبيق: الأمن البحري في مواجهة القرصنة والصراع الجيوسياسي	تامر سامي	٢٤٥
حرب السودان وتداعياتها الأمنية على الدولة الليبية ٢٠٢٣-٢٠٢٥م	محمود عبد السلام الدالي سعيد علي كوزي إدريس علي إدريس مخلوف	٢٧١
شخصية العدد: كوامي نكروما: سيرة قائد التحرر الإفريقي وبناء الدولة الغانية	حيدر جواد كاظم جاسم الشافعي	٣١٣
عرض كتاب: داخل أفريقيا، تأليف: جون جنتر	لؤي جمعة فاضل	٣٢٥

قناة موزمبيق: الأمن البحري في مواجهة القرصنة والصراع الجيوسياسي

مجلة دراسات إفريقية

Journal Homepage: http://studies.africansc.iq/
ISSN: 2518- 9271 (Print) ISSN: 2518- 9360 (Online)

قناة موزمبيق: الأمن البحري في مواجهة القرصنة والصراع الجيوسياسي

تامر سامي
الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري – مصر
tamersamy2011@gmail.com

تاريخ الاستلام:
٢٥/ ٤/ ٢٠٢٦

تاريخ القبول:
٣٠/ ٤/ ٢٠٢٦

تاريخ النشر:
١/ ٦/ ٢٠٢٦

الكلمات المفتاحية:
قناة موزمبيق، كابو دلجادو، القرصنة البحرية، كورال سول، الجريمة المنظمة.

المجلد الثالث العدد (٢٣)
شهر ذو الحجة – ١٤٤٧هـ
حزيران ٢٠٢٦م

ملخص البحث:

يُعد الأمن البحري أحد المفاهيم المهمة لكل من الأمن القومي والعالمي من جهة، وحركة التجارة الدولية من جهة أخرى، فاستقرار الأمن البحري للدول يصب في صالح التنمية والازدهار التجاري والاقتصادي، هذا بالإضافة إلى أن الأمن البحري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمن الطاقة العالمي، نظراً إلى أن حجم كبير من تجارة ونقل مصادر الطاقة يتم من خلال البحر.

وتأتي قناة موزمبيق كأحد أهم الممرات البحرية في العالم لما لها من أهمية استراتيجية كبيرة في الأمن البحري وأمن الطاقة العالميين، وتأتي أهمية قناة موزمبيق ليس فقط لكونها معبر لـ ٣٠٪ من ناقلات النفط في العالم سنوياً على سبيل المثال، ولكن أيضاً لحالة السيولة الأمنية والسياسية المحيطة بضفتي القناة، مما يجعلها منطقة معرضة بسهولة لكافة التهديدات الأمنية والجيوسياسية الإقليمية والعالمية.

ويظهر ذلك في توقف استثمارات بمليارات الدولارات وتعثر شركات طاقة عالمية كبرى مثل Total Energies، Exxon Mobil وغيرها عن استمرار استكشاف واستخراج مصادر الطاقة الأحفورية في موزمبيق بالرغم من امتلاك المنطقة احتياطيات واعدة جداً تجعل من موزمبيق ثالث أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في أفريقيا بعد كل من الجزائر ونيجيريا، وقادرة على أن تمنح موزمبيق عوائد تقدر بضعف الناتج المحلي الإجمالي للبلاد لعقود قادمة، وذلك بسبب اضطراب الأوضاع الأمنية وتواضع إمكانيات قوات الأمن المحلية سواء في البر أو في البحر.

The Mozambique Channel: Maritime Security in the Face of Piracy and Geopolitical Conflict

Tamer Samy
Lecturer in Political Science, Arab Academy for Science, Technology and Maritime Transport
Arab Republic of Egypt
tamersamy2011@gmail.com

Received:
25/4/2026
Accepted:
30/4/2026
Published:
1/6/2026

Keywords:
Mozambique Channel - Cabo Delgado - Piracy - Coral Sul - Organized Crime

Journal of African Studies
volume (3)
Issue (23)
Dhul-Hijjah 1447 H

Absrract

Maritime security is an important component of both national and global security, on the one hand, and international trade, on the other. The stability of a nation's maritime security contributes to development and commercial and economic prosperity. Furthermore, maritime security is closely linked to global energy security, given that a significant volume of energy trade and transportation occurs by sea.

The Mozambique Channel is one of the world's most important maritime corridors, given its significant strategic importance for global maritime and energy security. The importance of the Mozambique Channel stems not only from its status as a transit point for 30% of the world's oil tankers annually, for example, but also from the security and political fluidity surrounding both banks of the channel, making it an area easily vulnerable to all regional and global security and geopolitical threats. This is evident in the halting of billions of dollars in investments and the failure of major global energy companies, such as Total Energies, Exxon Mobil, and others, to continue exploring and extracting fossil fuels in Mozambique. This is despite the region's extremely promising reserves, which make Mozambique the third-largest natural gas reserve in Africa after Algeria and Nigeria, and are capable of generating revenues estimated at double the country's GDP for decades to come. This is due to the unstable security situation and the limited capabilities of local security forces, both on land and at sea.

مقدمة:

تعتبر قناة موزمبيق أحد الممرات البحرية ذات الأهمية الاستراتيجية المتزايدة خلال العقدين الماضيين، حيث تعتبر نقطة تلاقي مصالح قوى دولية متعددة، مثل الصين، الهند، فرنسا، والولايات المتحدة، وذلك في إطار مبادرة الحزام والطريق الصينية، و استراتيجية WIOR الهندية، وكذلك حماية طرق الملاحة البحرية العالمية ومكافحة الإرهاب. كما اكتسبت القناة أهمية كبيرة في أمن الطاقة العالمي بعد الاكتشافات الضخمة من الغاز الطبيعي التي تم الإعلان عنها منذ عام ٢٠١١، وهي اكتشافات وضعت موزمبيق في قلب اهتمامات الدول الكبرى المستوردة للغاز الطبيعي، وهي ذاتها التي حفّزت الجماعات المتمردة لمحاولة السيطرة عليها. ومن جانب آخر، تأتي القناة كحلقة وصل رئيسية لطرق التجارة العالمية من جنوب شرق آسيا إلى شرق وجنوب أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

ويأتي كل ذلك في سياق افتقار الدول المشاطئة للقناة للقدرات الدفاعية والبحرية اللازمة لحماية وتأمين مواردها وحركة الملاحة العالمية.

وفي هذا الإطار، تُعنى الدراسة بتحليل التهديدات البحرية والجيوسياسية التي تؤثر في قناة موزمبيق، وكذلك تقييم مدى تدخل الفاعلين الإقليميين والدوليين: دول الجوار، منظمات مثل SADC، الاتحاد الإفريقي، شركاء خارجيين مثل الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، الصين، وذلك من خلال عدد (٣) محاور، كالتالي:

١- السياق الجغرافي والسياسي.

٢- التهديدات الأمنية والجيوسياسية.

٣- دور الفاعلين المحليين، الإقليميين، والدوليين.

٤- رؤية تحليلية وخاتمة.

أولاً: السياق الجغرافي والسياسي:

تعد قناة موزمبيق الممر البحريٌ الرئيسي الذي يربط شرق أفريقيا بجزيرة مدغشقر، ويربط المحيط الهندي ببحر العرب. حيث يحدّ القناة من الشرق جزيرة مدغشقر ومن الغرب دولة موزمبيق بينما تقع كل من جمهورية جزر القمر وجزيرة مايوت الفرنسية في المدخل الشمالي للقناة، ويبلغ طول القناة الإجمالي حوالي ١٦٠٠ كيلومتر، ويمتد من رأس ديلجادو شمال موزمبيق إلى الطرف الجنوبي لمدغشقر، ويصل العمق في بعض المناطق إلى أكثر من ٣٠٠٠ متر، كما يصل عرض القناة إلى ٤٦٠ كم وتعتبر أضيق نقطة تطل على القناة ما بين منطقة انقوشي الموزمبيقية ومنطقة تامبوهورانو المدغشقرية. وعلى مدى قرون، كانت قناة موزمبيق طريقًا تجاريًا حيويًا بين شرق أفريقيا والهند والشرق الأوسط وأوروبا لنقل التوابل والأقمشة والعاج والذهب والعبيد. وفي القرن السادس عشر، بدأ الأوروبيين باستكشاف القناة وإقامة مستوطنات على الساحل الأفريقي حيث سيطر البرتغاليون على المنطقة واستخدموا القناة لتجارة البضائع بين مستعمراتهم في الهند، والساحل الأفريقي. كما أسس الفرنسيون والبريطانيون والهولنديون مستعمرات على ساحل شرق أفريقيا.[١]

وقد اكتسبت قناة موزمبيق أهمية إضافية بعد اكتشاف ١٠٠ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي القابل للاستخراج في حوض روفوما وكذلك احتياطيات الفحم الضخمة، حيث بدأت اكتشافات الغاز الطبيعي عندما أعلنت شركة إيني الإيطالية عام ٢٠١١ اكتشاف احتياطيات ضخمة من الغاز الطبيعي قبالة سواحل موزمبيق تقدر بـ ٤٢٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، تلك الاكتشافات التي حولت موزمبيق إلى صاحبة ثالث أكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في أفريقيا بعد نيجيريا والجزائر، الأمر الذي وضع موزمبيق على خريطة موردي

(1) Throughout history: the Mozambique Channel, Available at: https://maritimafrica.com/en/throughout-history-the-mozambique-channel/ , accessed: September 17th, 2025.

الغاز الطبيعي الرئيسيين للاتحاد الأوروبي في ١٣ نوفمبر ٢٠٢٢ عندما غادرت أول شحنة غاز طبيعي مسال من محطة كورال سول العائمة في موزمبيق متجهة إلى أوروبا في إطار سعي الأوروبيين لإيجاد بدائل للغاز الروسي، هذا بجانب أن القناة أحد أهم طرق الملاحة البحرية الرئيسية التي ظهرت أهميتها خلال إغلاق قناة السويس في مارس ٢٠٢١ بسبب جنوح سفينة إيفر جيفن مما أدى إلى اضطرابات في التجارة البحرية تطلبت تحويل معظم حركة المرور من قناة السويس إلى رأس الرجاء الصالح مروراً عبر قناة موزمبيق. كما أن القناة تعتبر أحد مكونات استراتيجية WIOR الهندية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، ومبادرة الحزام والطريق الصينية نظرًا لأهميتها الكبيرة لحركة التجارة العالمية إذ تحتوي ضفتيها على ٢٩ ميناء أكبرها مينائي (ناكالا، مابوتو) في موزمبيق، كما يمر من خلالها ٣٠٪ من حركة ناقلات النفط العالمية سنوياً.[١]

(١) ربيع محمد، كيف أسهمت احتياطيات موزمبيق من الغاز الطبيعي في دفع الولايات المتحدة نحو تعديل مسار سياستها الإفريقية؟ قراءات أفريقية، متاح على الرابط :
https//:qiraatafrican.com%/14475/D983%%D98%A%D9-81%
%D8%A3%D8%B3%D987%%D985%%D8%AA%-D8%A7%D8%AD
%D8%AA%D98%A%D8%A7%D8%B7%D98%A%D8%A7%D8%AA-
%D985%%D988%%D8%B2%D985%%D8%A8%D98%A%D9-82%
%D985%%D9%-86%D8%A7%D984%%D8%BA%D8%A7%D8%B2-
%D8%A7.٢٠٢٥ / تاريخ الدخول: ١٧ سبتمبر

خريطة رقم (١)

قناة موزمبيق

المصدر: World Atlas

ثانيًا: التهديدات الأمنية والجيوسياسية:

تعاني منطقة قناة موزمبيق من العديد من التهديدات الأمنية والجيوسياسية التي تؤثر بشكل كبير ومباشر في البيئة الأمنية المحيطة، وذلك كالتالي:

١ – القرصنة البحرية:

عمومًا تشكل القرصنة البحرية أحد أخطر التهديدات الأمنية في أفريقيا منذ عام ٢٠٠٠، فقد برزت الممرات المائية الأفريقية منذ ذلك الحين باعتبارها من أخطر الطرق للسفن في العالم؛ بسبب هجمات القراصنة التي تتركز أساسًا في ثلاث مناطق رئيسية هي: (الساحل الصومالي، وخليج عدن) على طول ساحل شرق أفريقيا، (منطقة خليج غينيا بما في ذلك المياه الإقليمية لنيجيريا) في غرب أفريقيا، (قناة موزمبيق وطريق كيب البحري) في الجنوب الأفريقي.(١)

وبالرغم من أن منطقة قناة موزمبيق تعتبر أقل المناطق الثلاث خطورة، نظرًا لعدد هجمات القراصنة فيها بالمقارنة بالساحل الصومالي وخليج غينيا، إلا أن ذلك لا ينفي وجود تهديد القرصنة البحرية فيها، ففي عام ٢٠٢٠ وقعت ٤ عمليات قرصنة في القناة، بينما انخفضت إلى عملية واحدة فقط في ٢٠٢١، ولم تقع أي عمليات في عام ٢٠٢٢، ثم وقعت عمليتي قرصنة في ٢٠٢٣، في حين لم تسجل أي عمليات قرصنة بحرية في قناة موزمبيق في ٢٠٢٤.(٢)

٢ – تهديدات التنظيمات الإرهابية:

يرتبط نشاط التنظيمات الإرهابية في عدد من المناطق الأفريقية بتهديدات الأمن البحري، حيث تمتد النزاعات المسلحة (البرية) لتشمل مكونًا بحريًا، وهو الذي

---

(١) كمال سعيد، القرصنة البحرية على السواحل الأفريقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢٥، ص ١٩.

(2) ICC International Maritime Bureau, Piracy and Armed Robbery against Ships Report, London, January 2025, P. 6.

تجلى في تهديدات تنظيم داعش شمالي موزمبيق بإقليم "كابو ديلجادو"، التي كان لها تأثير غير مباشر على تهديد العناصر الإرهابية للأمن البحري لموزمبيق، والاستفادة من الموارد البحرية للبلاد، باعتبارها إحدى القنوات لمختلف أشكال التجارة غير المشروعة، واستقطاب المزيد من العناصر والموالين، حيث تشكل تجارة الأسلحة عن طريق البحر مصدرًا مهمًا لتمويل تلك التنظيمات بسبب زيادة الطلب على السلاح في البيئات المتضررة أمنيًّا، وكذلك يساهم الاتجار بالمخدرات والقرصنة والجرائم البحرية الأخرى في تمويل الحركات المتمردة المتطرفة التي تهدد المدنيين الموزمبيقيين ومشاريع الغاز والطاقة البحرية الكبرى في محافظة كابو ديلجادو.[١]

وتقود حركة تمرد شمال موزمبيق (تحديدًا كابو ديلجادو المعقل الرئيسي ومنشأ التنظيم)، النشطة منذ عام ٢٠١٧، جماعة أهل السنة والجماعة (ASWJ) أو أنصار الشريعة، التي اندمجت لاحقا في هيكل ولاية وسط أفريقيا ISCAP التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية تحت مسمى ولاية موزمبيق ISMP. وقد اتسم مسار هذه الجماعة بالتقلبات الدورية – مراحل من المكاسب الإقليمية، والرد العسكري، والانسحاب التكتيكي. وبين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٣، عطّلت عمليات الانتشار المشتركة لقوات رواندا وتنزانيا والجماعة الإقليمية لتنمية جنوب أفريقيا (SADC) التابعة لقوة ساميم (SAMIM) سيطرة التنظيم المسلح على مناطق استراتيجية مثل موكيمبوا دا برايا، إلا أن هذا النجاح ظل جزئيً، وبحلول منتصف عام ٢٠٢٤، خلق انسحاب قوة ساميم فجوة أمنية ملحوظة، وبينما حافظت القوات الرواندية والتنزانية على وجودها، كان نطاق تغطيتها الجغرافية وقدرتها اللوجستية محدودين، لا سيما في المناطق الوعرة مثل ماكوميا وممرات الغابات الكثيفة (وهذا تحديدًا هو المكان الذي عاد فيه التنظيم للظهور بقوة في عام ٢٠٢٥).[٢]

---

(١) أثر ارتباط الإرهاب والجريمة المنظمة على الأمن الإقليمي في أفريقيا جنوب الصحراء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٢٤، ص٦٧.

(٢) إيمان أبوطالب، التعاون الإقليمي ودوره في حفظ الأمن في أفريقيا جنوب الصحراء، دار فاروس

ففي الفترة ما بين ٢٠ يوليو وأوائل أغسطس ٢٠٢٥، نفّذ التنظيم غارات على عدة مقاطعات شمال موزمبيق – موبدومبي، وأنكوبي، وكيوري، وبالما، وميلوكو، وكويسانغا، ونانغادي، وبالاما. كما أن التنظيم لم يكتفِ بالعمل العسكري فقط، وأصدر في ١١ أغسطس ٢٠٢٥ شريط دعائي لعملياته تحت عنوان "نور الجهاد"، استعرض التنظيم في المقطع تاريخه من النشأة والمراحل التي مربها، كما صور فيه هجماته الأخيرة على منتجع سياحي بمنطقة نياسا ومعسكرات للجيش الموزمبيقي وتجمع لمقاتليه يعلنون فيه عن تجديد البيعة لزعيم التنظيم المركزي أبي حفص الهاشمي القرشي. وقد تزامنت هذه الهجمات مع الإعلانات التي تُشير إلى إمكانية إعادة تشغيل مشروع الغاز الطبيعي المسال التابع لشركة توتال إنرجيز بحلول أواخر سبتمبر ٢٠٢٥. ولدى التنظيم حافز استراتيجي واضح للإشارة إلى انعدام الأمن للمستثمرين الأجانب، وتقويض مصداقية الدولة، وهو تكرار التأثير لهجوم بالما الكبير عام ٢٠٢١.[١]

فمنذ أكتوبر ٢٠١٧ تعاني موزمبيق من مواجهات مستمرة مع المتمردين في إقليم كابو دلجادو شمالي البلاد، وأدت المواجهات في خريف عام ٢٠١٧، إلى مقتل أكثر من ألف شخص، وتشريد مائة ألف آخرين اضّطروا إلى الفرار من منازلهم. بينما في الخامس من أغسطس ٢٠٢٠، شن المتمردون هجومًا آخر على ميناء موسيمبا دا برايا الإستراتيجي، وقتلوا أكثر من ٥٠ جنديًا في كمين واحد، وأغرقوا سفينة حربية صغيرة بقذيفة صاروخية. بعدها بعدة أيام استولوا على ميناء بريا، ولكن شاركت القوات الرواندية

العلمية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ٢٠٢٤، ص ٤٥.

(١) إيهاب العاشق، عودة نشاط تنظيم الدولة في شمال موزمبيق: الدوافع الاستراتيجية والتداعيات الأمنية والإنسانية، أفروبوليسي، متاح على الرابط: https://afropolicy.com/%D8%B9%D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%B7-%D8%AF%D8%A9-%D9%88%D9%84%D8%AF%D9%85-%D8%A7%D9%8A%D9%86%D8%B8%D9%%D8%AA%D9%88%85%D9%84-%D9%85%D8%A7%D9%8A-%D8%B4%D9%81%D9%84%D8%A9-%D9%%D8%B2%D9%82%8A%D9%85%D8%A8%D9%%D8%B2%D9/ تاريخ الدخول: ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٥.

في طردهم منها في عام ٢٠٢١، وأُعيد فتح الميناء أواخر عام ٢٠٢٢ بعد أن أغلقه المتمردون في وجه الحكومة الموزمبيقية لمدة عامين. وتقع موسيمبوا دا برايا جنوب شبه جزيرة أفونجي مباشرةً، ويوجد في أفونجي مشروع غاز طبيعي مسال بمليارات الدولارات يُعرف بمشروع «موزمبيق للغاز الطبيعي المسال» والذي توقف أيضًا نتيجة للاضطرابات الأمنية في المنطقة عندما اعتدى المتمردون على موقع أنادراكو للغاز الطبيعي المسال في فبراير ٢٠١٩ على سبيل المثال.(١)

وبشكل عام، شهدت الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠١٧ ثلاث هجمات مسلحة، ثم ازدادت بشكل تصاعدي لتصل إلى ٣٤ هجومًا في عام ٢٠١٩. وخلال الفترة من يناير وحتى أبريل ٢٠٢٠ شهد شمال موزمبيق ٤٣ هجومًا مسلحًا، ومع استمرار المواجهات بشكل متقطع، شن المتمردون في أوائل أغسطس ٢٠٢٥ سلسلة هجمات متصاعدة ركزت على منطقة تشيوري أدت إلى نزوح ما يقرب من ٦٠ ألف شخص. هذا وقد قتل منذ بداية التمرد أكثر من ٦ آلاف شخص بينهم ٣٦٤ في سنة ٢٠٢٤ وحدها.(٢)

---

(١) حمدي عبدالرحمن، جدلية المحلي و»المعولم» في تمرد شمال موزمبيق، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، متاح على الرابط: https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/82%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D%5799/%D8%A7%D984%D8%A9-%8A%D9%8%A7%D8%AA-%D8%A8%D8%AF%D98A%D8%A9- %84%D9 %%D8%AC%D8%AF%D98A- %84%D9 %85%D8%AD%D9 %84%D9 %%D8%A7%D984%88%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88-%D8%A7%D9%%D985%D8%B1%D8%AF-%8A-%D8%AA%D9%81%D9%85-%D9%%D984- %85%D8%A7%D9 %%D8%B4%D982%8A%D9%85%D8%A8%D9%88%D8%B2%D9%85%D9%%D9، تاريخ الدخول: ١٨ أغسطس ٢٠٢٥.

(٢) 60 ألف شخص نزحوا من شمال موزمبيق بسبب القتال العنيف، متاح على الرابط: https://www.ajnet.me/news/20256 /8 //%D8%A7%D9 %

ويتزايد خطر الهجمات المحتملة ضد مصالح الدولة والشركات الأجنبية في ظل تهديد الشركات العاملة في مقاطعة كابو ديلجادو، ولا سيما شركات النفط والغاز؛ مثل شركة إكسون موبيل الأمريكية، وتوتال الفرنسية، وإيني الإيطالية، وشركة أناداركو الأمريكية للنفط في حوض روفوما البحري.

حيث وضعت شركة أناداركو الأمريكية العاملين في مصنع للغاز الطبيعي المسال تحت الإغلاق بسبب تهديد المتمردين بالمنطقة. ومنعت الشركة عمالها من تجاوز محيط المصنع على ساحل مقاطعة كابو ديلجادو المتاخمة للحدود مع تنزانيا، في حين أرجأت شركة إكسون موبيل اتخاذ القرار الاستثماري النهائي بشأن منشأة لمُعالجة الغاز الطبيعي المسال بقيمة ٣٠ مليار دولار في شبه جزيرة أفونجي على الأقل. وتستأنف شركة توتال الفرنسية عملياتها بحذر، فيما تراهن شركة إيني الإيطالية على قدرتها في تأمين عملياتها من خلال وضع وحدة الغاز الطبيعي المسال العائمة كورال سول Coral Sul بعيدًا عن ساحل كابو ديلجادو.[١]

٣ – الجريمة المنظمة:

يستخدم التمرد في شمال موزمبيق الاتجار واسع النطاق في الهيروين والسلع غير المشروعة الأخرى بما في ذلك الموارد الطبيعية؛ مثل قرون وحيد القرن والمعادن والأخشاب والأحجار الكريمة والذهب، وتهريب المخدرات على طول الساحل

---

8 4 % D 8 % A 3 % D 9 8 5 % %D 9 8 5 - % %D 8 % A 7 % D 9 8 4 % % D 9 8 5 % %D 8 % A A % D 8 % A D % D 8 % A F % D 8 % A 9 6 0 - - %D8%A3%D984% %D981-% %D8%B4%D8%AE%D8%B5-%D986%%D8%B2%D8%AD%D988%%D8%A7-%D985%%D986-%-%D8%B4%D985%%D8%A7%D984%،

تاريخ الدخول: ١٨ أغسطس ٢٠٢٥.

(١) نسرين الصباحي، بؤرة توتر جديدة: الأبعاد المختلفة للتمرد في شمال موزمبيق، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، متاح على الرابط:

https://ecss.com.eg/10468/، تاريخ الدخول: ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٥.

البحري للمحيط الهندي. وهناك زيادة في حجم الهيروين المنتج والشحن من أفغانستان على طول شرق وجنوب أفريقيا خلال السنوات الأخيرة. ومن ثم، استغل المتمردون حدود موزمبيق التي يسهل اختراقها مع تنزانيا لتهريب الأسلحة وتجنيد مقاتلين أجانب والهروب من المطاردة.(١)

وبشكل عام، تعد قارة أفريقيا محطة عبور رئيسية لتجارة المخدرات ما بين الشرق والغرب. وتمثل قناة موزمبيق نقطة عبور مهمة لتجارة المواد المخدرة عمومًا ومخدر الهيروين خاصة فقد تزايد انتقال المخدرات وبخاصة الهيروين في الدول الجزرية الأفريقية الواقعة شرق الساحل الأفريقي (جزر القمر على سبيل المثال والواقعة عند المدخل الشمالي لقناة موزمبيق)، مما يهدد بتعزيز شبكات التهريب العابرة للحدود الوطنية حيث يستهدف التجار الموانئ والمطارات والطرق البرية التي تشهد غيابًا للوجود الأمني؛ لنقل المخدرات عبر القارة. ففي أبريل ٢٠٢٣ ضُبط نحو ٥٠٧ كيلوجرام من المخدرات بقيمة ٢٣ مليون دولار على متن قارب عند مدخل قناة موزمبيق، كما ضبطت قوة بحرية فرنسية في يناير ٢٠٢١ نحو ٤٤٤ كيلوجرام من مخدر الهيروين بقيمة ٤٠ مليون دولار قبالة سواحل موزمبيق. وتشير تقارير إلى مرور كميات كبيرة من المخدرات التي يتم تهريبها من أفغانستان عبر المحيط الهندي على طول الساحل الجنوبي الأفريقي وصولًا إلى أوروبا.(٢)

٤ – التنافس على الموانئ البحرية:

يشكل تزاحم القوى الكبرى عند المضائق المائية الاستراتيجية في السواحل الأفريقية مصدرًا تهديدًا للأمن البحري للقارة، لما ينطوي عليه من تزايد عسكرة المنطقة، إضافة إلى نشاط سفن القوى الكبرى في عمليات الصيد غير الشرعي في المياه الأفريقية، إلى جانب السيطرة على المناطق الاقتصادية الخالصة للدول الأفريقية

(١) سالي الحناوي، الجريمة المنظمة وتجارة المواد المخدرة في شرق أفريقيا، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٩٧.

(٢) نسرين الصباحي، مرجع سابق.

لا سيما فيما يتعلق بمصايد الأسماك، واستخراج الموارد والثروات الطبيعية، وهناك اتجاه يرى أن إبرام القوى الدولية لصفقات الموانئ والقواعد البحرية تعرض الدول الأفريقية لمخاطر متعددة تتعلق بتمويل القوى الكبرى الذي يحقق أهدافها في بسط نفوذها والحصول على امتيازات عديدة على حساب الدول الأفريقية، التي ربما تخضع لإرادات تلك القوى؛ بسبب الديون المثقلة على كاهلها لصالح الأخيرة، علاوة على استغلال الموانئ الأفريقية في جمع المعلومات الاستخباراتية للمنافسين الاستراتيجيين، وهو ما يشكل تهديدًا لسيادة الدول الأفريقية.(١)

تمتلك موزمبيق ١١ ميناء رئيسي على قناة موزمبيق، وهى موانئ (بيمبا، ناكالا، موزمبيق، بيباني، كوليماني، شيندي، بيرا، انهامباني، ماتولا، ماكوسي، مابوتو)، تديرها جميعًا هيئة الموانئ الوطنية في موزمبيق ماعدا ميناء مابوتو – أكبر موانئ موزمبيق – تديره هيئة موانئ دبي العالمية والتي قامت عام ٢٠٢٤ بتمديد تعاقدها مع الحكومة الموزمبيقية على إدارة وتشغيل وتوسعة الميناء حتى عام ٢٠٥٨ في صفقة قدرت بـ ١,١ مليار دولار، في حين تمتلك شركة Grindrod الجنوب أفريقية ٢٤,٧٪ من أسهم الميناء،(٢) ومن جانب آخر، تعاقدت موزمبيق في أكتوبر ٢٠٢٤ مع شركة Desheng Port الصينية على إنشاء وإدارة ميناء جديد في منطقة Chongoene جنوبي موزمبيق على أن تمتلك الشركة الصينية ٨٠٪ من أسهم الميناء لمدة ١٥ عام في صفقة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.(٣)

---

(١) أحمد عسكر، خريطة مهددات الأمن البحري في أفريقيا جنوب الصحراء، مركز الأهرام للدراسات السياسية الاستراتيجية، متاح على الرابط:
https://acpss.ahram.org.eg/News/20933.aspx، تاريخ الدخول: ١٧ سبتمبر ٢٠٢٥.

(2) Maputo port targets expansion and role as regional logistics hub, African Business, Available at: https://african.business/202509//trade-investment/maputo-port-targets-role-as-regional-logistics-hub , Accessed: September 20th, 2025.

(3) Mozambique: Chinese-led port concession includes construction of

كما تمتلك مدغشقر ١١ ميناء رئيسي، منها ٦ تشرف على قناة موزمبيق، وهي موانئ (سواريز، سانت لويس، نوزي بي، ماجونجا، موروندافا، توليارى) تدار بالكامل بواسطة الهيئات الرسمية في مدغشق، وذلك بالرغم من أن الشركات الصينية تدير ٣ موانئ رئيسية في مدغشقر، إلا أن جميعها تشرف على المحيط الهندي في الجهة الشرقية في مدغشقر وليس من جهة قناة موزمبيق، وهي موانئ (انتسايرانانا، أمبوديفوتاترا، تاماتاف).[١]

أما جزر القمر، فتتألف من أرخبيل من ثلاث جزر تقع في الجزء الشمالي من قناة موزمبيق. أكبر جزر المجموعة هي جزيرة القمر الكبرى، بمساحة ١٠٢٥ كيلومترًا مربعًا، وعاصمتها موروني. وجزيرة موهيلي، أو موالي، وهي أصغر جزر المجموعة. تقع في المحيط الهندي، وعاصمتها فومبوني.ثم جزيرة أنجوان التي تمتد على مساحة ١٦٣ ميلًا و تضم أكبر عدد من السكان بين جميع الجزر، وعاصمتها نترينجي. وفي عام ٢٠١٥، فازت شركة الصين للاتصالات والإنشاءات (CCCC) بعقد بناء ميناء جديد في جزيرة موهيلي، وشكلت شركة مشتركة لإدارته وتشغيله لمدة ١٥ عام.[٢]

73km Chibuto- Chokwe rail line, Club of Mozambique, Available at: https://clubofmozambique.com/news/mozambique-chinese-led-port-concession-includes-construction-of-73km-chibuto-chokwe-rail-line-268582/, Accessed: September 20th, 2025.

(١) تامر سامي، الموانئ الصينية في أفريقيا، مركز فاروس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٧٤.

(٢) A Chinese company takes over the new port of Mohéli, Africa Intelligence, Available at: https://www.africaintelligence.com/southern-africa-and-islands/2015/03/27/a-chinese-company-takes-over-the-new-port-of-moheli,108067475-bre#:~:text=China%20Communications%20Construction%20Co%20(CCCC,who%20is%20himself%20from%20Mo-.heli. , Accessed: September 20th, 2025

ومن جانب آخر، فإن ما يجعل نشاط الشركات الصينية على وجه الخصوص مثيرًا للاهتمام هو المواصفات التي تقوم بتنفيذها في الموانئ التي تقوم بإنشائها، وهي المواصفات التي تتوافق مع مواصفات القطع البحرية الصينية، وهو ما قاد إلى ملاحظة نشاط عسكري للبحرية الصينية في كل من مينائي مابوتو في موزمبيق، و تاماتاف في مدغشقر خلال عامي ٢٠٢٤، ٢٠٢٥.[٣]

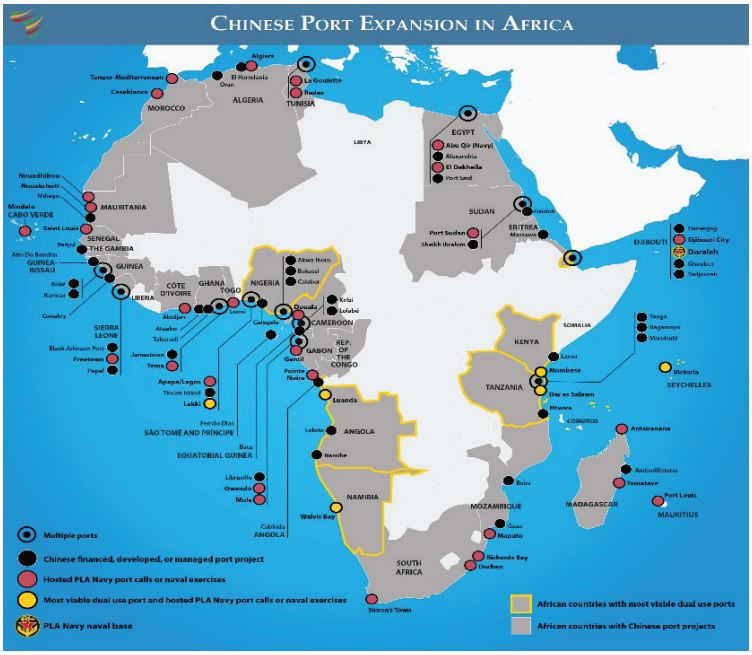

خريطة رقم (٢)

الموانئ الصينية في أفريقيا

المصدر: المركز الأفريقي للدراسات السياسية والاستراتيجية

(3) Paul Nantulya, Mapping China's Strategic Port Development in Africa, Africa Center for Strategic Studies, Available at: https://africacenter.org/spotlight/china-port-development-africa/ , Accessed: September 20th, 2025.

ثالثاً: دور الفاعلين المحليين، الإقليميين، والدوليين:

يبرز العديد من الفاعلين في المشهد الأمني والجيوسياسي في قناة موزمبيق نتيجة لتداخل وتشابك مصالح العديد من القوى المحليه / الإقليمية / الدولية. إذ تمتلك فرنسا العديد من الجزر في قناة موزمبيق، بما في ذلك جزر (بانك دو جيسير، وباساس دا إنديا، ومايوت، وجزيرة أوروبا) وهي الجزر التي تقع في المدخل الشمالي للقناة وتمنح فرنسا مفتاح دخول القناة من جهة الشمال، وفي مارس ٢٠٢٥ أعلنت فرنسا عن نيتها لبناء قاعدة عسكرية فرنسية على جزيرة مايوت، لتنضم إلى القاعدة الفرنسية الموجودة بالفعل في جزيرة Reunion شرق مدغشقر، وهو ما يعطي التواجد الفرنسي في مدخل قناة موزمبيق بعدًا إضافيًا ويمنحها ميزة استراتيجية في مدخل القناة الشمالي، وتعلل فرنسا ذلك بأنها تعمل في إطار مكافحة أعمال القرصنة البحرية في قناة موزمبيق.[١]

خريطة رقم (٣)

جزيرة مايوت

المصدر: مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية

(1) France accused of erasing Mayotte's identity with new military base, Available at: https://caliber.az/en/post/france-accused-of-erasing-mayotte-s-identity-with-new-military-base , Accessed: September 20th, 2025.

ومن جانبها، تقدم الولايات المتحدة أكثر من ٨١٢ مليون دولار كمساعدات سنوية لموزمبيق، مما يُحسّن الرعاية الصحية والتعليم والتنمية الاقتصادية. هذا وقد استثمرت الولايات المتحدة بكثافة في موزمبيق، على الصعيدين الجيوسياسي والاقتصادي. حيث تعكس هذه الاستثمارات المصالح الاستراتيجية الأمريكية في تأمين موارد الطاقة، وتوسيع العلاقات التجارية، وتعزيز التعاون الاقتصادي في أفريقيا. وتستثمر الولايات المتحدة، من خلال شركة إكسون موبيل، بكثافة في قطاع الغاز الطبيعي المسال في موزمبيق. وقد التزم بنك التصدير والاستيراد الأمريكي بمبلغ ٤,٧ مليار دولار لمشروع الغاز الطبيعي المسال في المنطقة ١ في قناة موزمبيق الذي تقوده شركة توتال إنرجيز. كما قدمت مؤسسة تمويل التنمية الأمريكية ١,٥ مليار دولار كتأمين ضد المخاطر السيادية لمشروع روفوما للغاز الطبيعي المسال التابع لشركة إكسون موبيل في المنطقة ٤ في قناة موزمبيق، وهو ما يمثل أهم استثمارات الولايات المتحدة في قارة أفريقيا لعام ٢٠٢٥.[١]

وتتعامل الولايات المتحدة مع التهديدات الأمنية في قناة موزمبيق من منظور مكافحة الإرهاب، فتقدم مساعدات أمنية ولوجيستية للقوات الحكومية في موزمبيق في مواجهة المتمردين في كابو دلجادو، يظهر ذلك في قيام القوات الخاصة الأمريكية في أغسطس ٢٠٢٤ بتدريب القوات الموزمبيقية لمدة شهرين على أعمال مكافحة الإرهاب، وذلك بالإضافة إلى تقديم معدات طبية وأجهزة اتصالات.[٢]

---

(1) Rag hvendra Kumar, Navigating Political Crisis and Conflict in Mozambi que, Available at: https://www.fpri.org/article/202505//navigat ing-political-crisis-and-conflict-in-mozambique-quads-interest-and-strategy/ , Accessed: September 20th, 2025.

(2) US forces to train Mozambique's marines to fight jihadist insurgency, Africa Ne ws, Available at: https://www.africanews.com/202115/03//us-forces -to-train-mozambique-s-marines-to-fight-jihadist-insurgency/, Accessed: September 20th, 2025.

ومن جانب آخر، لا تضم القوات المسلحة لموزمبيق سوى قرابة ١١,٢٠٠ شخص يتوزعون على ١٠ آلاف جندي في الجيش، و٢٠٠ جندي لسلاح البحرية وألف لسلاح الجو، ونتيجة هذا العجز الواضح لقوات الأمن المحلية في مواجهة المتمردين، استعانت حكومة مابوتو بخدمات مرتزقة يعملون في شركات أمنية خاصة لمساعدتها في حربها ضد المتشددين مما أدى إلى تزايد حضور الجهات الأمنية الفاعلة على الأرض، مثل فاغنر الروسية وشركة ديك الاستشارية الجنوب أفريقية، إلا أن تأثيرها كان محدودًا. كما برزت رواندا، كشريك أمني رئيسي لمابوتو. في المقابل، كانت موزمبيق أقل استجابة لنشر بعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في موزمبيق (ساميم) بين عامي ٢٠٢١ ويوليو ٢٠٢٤، مما أدى إلى تأخير الاتفاقات على الرغم من فعالية القوة. في غضون ذلك، ركزت تنزانيا على تأمين حدودها مع كابو ديلجادو، محققةً نتائج ملحوظة من خلال العمليات المشتركة مع ساميم. كما أثار وجود رواندا مخاوف الحكومة التنزانية، التي تسعى إلى استعادة العلاقات التاريخية مع مابوتو في الوقت الذي تواجه فيه نفوذ كيغالي المتزايد. كما يشارك الاتحاد الأوروبي والصين الولايات المتحدة في تدريب القوات المسلحة الموزمبيقية وكذلك في تقديم بعثات للمساعدة الأمنية.[1]

(1) Martin Collet, Mozambique: Between Wealth and Vulnerabilities, an Analysis of Tensions, IRIS, Available at: https://www.iris-france.org/en/mozambique-entre-richesses-et-vulnerabilites-analyse-des-tensions/, Accessed: September 20th, 2025.

رؤية تحليلية وخاتمة:

لا تختلف البيئة الأمنية والجيوسياسية في محيط قناة موزمبيق كثيرًا عنها في أفريقيا بشكل عام، حيث لاتزال عوامل تنامي التهديدات تتلخص في الآتي:

١ – ضعف سيطرة الحكومات الوطنية:

وهي أزمة مستمرة في السياق الأفريقي؛ نتيجة تضافر عدد من العوامل على رأسها ضعف القدرات الأمنية للجيوش الوطنية، وعدم قدرتها على السيطرة على كافة حدود الدولة، مما يمنح التنظيمات الإرهابية فرصة جيدة لملء الفراغ وتوسيع نطاق سيطرتها الجغرافية، ومن ثم نفوذها حتى المجال البحري، وهو ما ترتب عليه تفاقم عمليات القرصنة والجريمة المنظمة في قناة موزمبيق، وكذلك استمرار نشاط المتمردين في كابو دلجادو منذ عام ٢٠١٧.

٢ – تدهور الأوضاع الأمنية:

وذلك نتيجة تصاعد نشاط المتمردين في شمال موزمبيق، وسيولة الحدود التي بات يسهل اختراقها من قبل العناصر الإرهابية، بالإضافة إلى ضعف التنسيق الأمني بين الدول الأفريقية، بما يشكل بيئة ملائمة لتنامي التهديدات الأمنية، مما قاد إلى محاولة المتمردين في كابو دلجادو توسيع نشاطهم عبر الحدود التنزانية.

٣ – ضعف الأوضاع الاقتصادية والمعيشية:

تنبع التهديدات الأمنية الناشئة داخل المجال البحري من أسباب غير عسكرية وأمنية أيضًا مثل: الاضطرابات الاجتماعية، والاقتصادية، وارتفاع معدلات البطالة داخل المجتمعات الساحلية مثل مقاطعة كابو دلجادو التي تعاني مستويات مرتفعة من الفقر، وبنية تحتية اجتماعية ضعيفة في التعليم والصحة والنقل وغيرها، مما يدفع قطاع كبير من الشباب للانضمام للمتمردين والتورط في عمليات القرصنة والجريمة المنظمة، وتهديد الأمن البحري أملًا في تحقيق مكاسب مادية، وتحسين مستويات

معيشتهم.

٤ – ضعف الوعي الدفاعي والأمني:

ويظهر ذلك في محدودية القدرات الدفاعية للقوات الحكومية في موزمبيق، والتي تنم عن عدم وعي القيادات بأهمية وجود قوات نظامية قوية تحمي موارد البلاد ووحدتها. فعلى الرغم من امتلاك موزمبيق سواحل بطول ٢٧٠٠ كم على قناة موزمبيق إلا أنها لا تمتلك سوى ٢٠٠ فرد فقط لاغير في قواتها البحرية، وهو حجم لا يتناسب مطلقًا مع سواحل تعتبر ثالث أطول خط ساحلي في المحيط الهندي، الشيء نفسه فيما يخص قواتها البرية التي تبلغ ١٠ آلاف فرد فقط لا غير، وهو ما لا يتناسب مطلقًا لحماية دولة بمساحة ٨٠٠ ألف كم مربع.

وختامًا، فإنه بالنظر إلى العوامل المحفزة للتهديدات الأمنية والجيوسياسية في قناة موزمبيق، نجد أن زيادة التوترات الأمنية من توسع في عمليات القرصنة، والسطو المسلح، ونشاط الشبكات الإجرامية في تهريب المخدرات، والسلاح، والاتجار بالبشر، إلى جانب انخراط بعض التنظيمات الإرهابية في هذه العمليات من أجل تعزيز تدفقاتها من السلاح والأموال الطائلة التي تسهم في تعزيز صفوفها من خلال انضمام عناصر جديدة إليها، مما يعزز نفوذها وبسط سيطرتها على مجال جغرافي أوسع، كل ذلك يؤدي إلى تنامي المخاطر الاقتصادية وتهديد التجارة البحرية وتوقف مشروعات التنمية الاقتصادية وهروب الاستثمارات الأجنبية، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة التدخل الأجنبي تحت ذريعة حماية خطوط الملاحة الدولية والرعايا والاستثمارات الأجنبية مما يمهد الطريق أمام استغلال القوى الدولية للموارد والثروات الأفريقية وبسط نفوذها، وربما وصولًا إلى إبرام صفقات تأسيس قواعد عسكرية بحرية وتجارية كما هو الحال في منطقة القرن الأفريقي على سبيل المثال.

المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

١. أثر ارتباط الإرهاب والجريمة المنظمة على الأمن الإقليمي في أفريقيا جنوب الصحراء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٢٤، ص ٦٧.

٢. أحمد عسكر، خريطة مهددات الأمن البحري في أفريقيا جنوب الصحراء، مركز الأهرام للدراسات السياسية الاستراتيجية.

٣. إيمان أبوطالب، التعاون الإقليمي ودوره في حفظ الأمن في أفريقيا جنوب الصحراء، دار فاروس العلمية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ٢٠٢٤، ص٤٥.

٤. إيهاب العاشق، عودة نشاط تنظيم الدولة في شمال موزمبيق: الدوافع الاستراتيجية والتداعيات الأمنية والإنسانية، أفروبوليسي.

٥. تامر سامي، الموانئ الصينية في أفريقيا، مركز فاروس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية، القاهرة، ٢٠٢٤، ص٧٤.

٦. حمدي عبد الرحمن، جدلية المحلي و"المعولم" في تمرد شمال موزمبيق، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.

٧. ربيع محمد، كيف أسهمت احتياطيات موزمبيق من الغاز الطبيعي في دفع الولايات المتحدة نحو تعديل مسار سياستها الإفريقية؟ قراءات أفريقية.

٨. سالي الحناوي، الجريمة المنظمة وتجارة المواد المخدرة في شرق أفريقيا، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢٤، ص ٩٧.

٩. كمال سعيد، القرصنة البحرية على السواحل الأفريقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢٥، ص ١٩.

١٠. نسرين الصباحي، بؤرة توتر جديدة: الأبعاد المختلفة للتمرد في شمال موزمبيق، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية.

المصادر الأجنبية:

11. A Chinese company takes over the new port of Mohéli, Africa Intelligence, Available at: https://www.africaintelligence.com/southern-africa-and-islands/201527/03//a-chinese-company-takes-over-the-new-port-of-moheli,108067475-bre#:~:text=China%20Communications%20Construction%20Co%20(CCCC,who%20is%20himself%20from%20Moheli. , Accessed: September 20th, 2025.

12. France accused of erasing Mayotte's identity with new military base, Available at: https://caliber.az/en/post/france-accused-of-erasing-mayotte-s-identity-with-new-military-base , Accessed: September 20th, 2025.

13. ICC International Maritime Bureau, Piracy and Armed Robbery against Ships Report, London, January 2025, P. 6.

14. Maputo port targets expansion and role as regional logistics hub, African Business, Available at: https://african.business/202509//trade-investment/maputo-port-targets-role-as-regional-logistics-hub , Accessed: September 20th, 2025.

15. Martin Collet, Mozambique: Between Wealth and Vulnerabilities, an Analysis of Tensions, IRIS, Available at: https://www.iris-france.org/en/mozambique-entre-richesses-et-vulnerabilites-analyse-des-tensions/ , Accessed: September 20th, 2025.

Available at: https://www.fpri.org/article/202505//navigating-political-crisis-and-conflict-in-mozambique-quads-interest-and-strategy/ , Accessed: September 20th, 2025.

19. Throughout history: the Mozambique Channel, Available at: https://maritimafrica.com/en/throughout-history-the-mozambique-channel/ , accessed: September 17th, 2025.

20. US forces to train Mozambique's marines to fight jihadist insurgency, Africa News, Available at: https://www.africanews.com/202115/03//us-forces-to-train-mozambique-s-marines-to-fight-jihadist-insurgency/ , Accessed: September 20th, 2025.

16. Mozambique: Chinese-led port concession includes construction of 73km Chibuto-Chokwe rail line, Club of Mozambique, Available at: https://clubofmozambique.com/news/mozambique-chinese-led-port-concession-includes-construction-of-73km-chibuto-chokwe-rail-line-268582/ , Accessed: September 20th, 2025.

17. Paul Nantulya, Mapping China's Strategic Port Development in Africa, Africa Center for Strategic Studies, Available at: https://africacenter.org/spotlight/china-port-development-africa/ , Accessed: September 20th, 2025.

18. Raghvendra Kumar, Navigating Political Crisis and Conflict in Mozambique,